اشهدكم واشهد ملايكتك مالي لا ادخل دار فلان ثم دخلها يستوفي فراسه
والكفارة عليه لانه لم يحلف بحلف فخالف في قوله اشهدوا اشهد الله لان ذكر
يمين عرفان رجل حلف ان لا يسرق فهذا على وجهين ما ان كان اكارا او وكيلا
او لم يكن فان كان اكارا واحدا العيب والضواك ولم يخبر به صاحب الكروم او
صاحب الكروم نصيب فان كان اكارا وحمالا على متوله للاكل لا يحنث لان الناس لا
يعدون هذا سرقة وان كان سوى ما يأكل او يحمل على متوله للاكل فلم يخبر صاحب
الكرم ولم يكن عرفانه فانه يحنث لانه بعد سرقة فاما الاسراف اذا اخذ
شيأ كفلة خيار راد والحبوب كالاكار لاعلى وجه الحفظ بل على ان ينفرد
به يحنث لانه سرقه واما الوكيل فكذلك الجواب واما غيرهما اذا احد شيأ مما ذكرنا
خفيا يحنث لانه سرقه عند حلف ان لا يتزوج امراة فزوجه مولاة وهو كاره
لا يحنث فرق بين هذا وبينما اذا اكره على التزويج والفرق ان شرط الحنث الفعل
وقد وجد في المسئلة الثانية دون الاولى رجل حلف ان لا يعمل مع فلان شيأ
من القصار او غيرها فعمل مع شريكه يحنث فرق بين هذا وبينما اذا اعار مع عبده
المأذون والفرق ان الشريك يرجع بالعهدة على شريكه فصار كالحالف عامل
معه حكما ولا كذلك العبد المأذون فانه لا يرجع بالعهدة على المولى ولو حلف
لا يشارك فلانا فشارك مع شريكه لا يحنث لانه يشارك حكما رجل حلف لا يقبل
فلانا فقبل يده او رجله تكلموا فيه قال بعضهم لا يحنث وقال بعضهم ان عقد اليمين
على تقبيل الرجل حنث وان عقد اليمين على تقبيل المراة لا يحنث وهو على الوجه خاصة
والمختار انه ان عقد اليمين بالعربية فهو كما قال هو لانه يفصل بين الرجل القبيح
وغيره وان عقد اليمين بالفارسية فهو كما قال او لم يحنث مطلقا لانهم

لا يفاهر الناس من التقبيل بالفارسية الا التقبيل على الوجه رجل حلف ان لا
يزور فلانا حيا وميتا فشيع جنازته لا يحنث وان زار قبره يحنث هو المختار
لان زيارة البيت بزيارة قبره عرفا لا بالتشييع جنازته رجل قال ان عمرت في
هذا البيت عمارة فامراته طالق فهرب حايطه وبنى جاره في هذا البيت فبنا وقعد
عمارة بيت الجار حنث لانه لا عبرة لا راده مع حقيقة العبد بخلافه فهاه رجل قال
ان خرجت من البلد فلله علي ان تصدق بعشرة دراهم خبز ثم اراد ان يتصدق بقيمته
ولا يتصدق بالخبز لان في الفقير حقوق الله تعالى حالف رجل قال لامراته
ان غسلت ثيابي فعلي كذا فامرأة امراته امراة اخرى اغسلي انت فقال الرجل وان
غسلت هي ايضا غسلت تلك المراة لا يحنث لان الشرط لا يلتحق باليمين المعقودة
وان كان ماء غسلته بنا عليه وحكا عن محمد بن سلمة اذا عقد الرجل يمينه على
شيء ثم سكت ثم زاد في يمينه شيأ فان الزيادة لا يلتحق به ويصير اليمين منعقدة
بما عقد اولا خاصة دون غيره رجل حلف ان لا يصطاد ما دام فلان في هذه
البلدة فلان امير هذه البلدة فخرج الى بلد اخر فاصطاد الحالف فاصطاد
ايضا لا يجب رجوعه الى تلك البلدة لا يحنث لان اليمين انتهت بخروج الامير
رجل حلف لا يأكل لحم شاة فاكل لحم الخنزير فجواب جامع الكبير انه يحنث لان
الشاة اسم جنس ذكرها هنا انه لا يحنث سواء كان الحالف قرويا او مصريا
وعليه الفتوى لان الناس يفرقون بينهما عادة رجل قال بسم الله لا افعل كذا
يكون يمينا ان تكلموا فيه والمختار انه لا يكون يمينا ان هذا بين الناس
عمر فان رجل قال لامته ان دخلت هذه الحجرة فانت حرة فتحولت
في تلك الحجرة اخرى ولم يعلم ثم رجع الى هذه الحجرة ووطيها لا يحنث لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)